

بحوث قسم اللغة الفرنسية

Nathalie Sarraute, pionniere de la fiction et de L'authenticité dans le Nouveau Roman

ناتالي ساروت رائدة الخيال والواقع في الرواية الجديدة

الباحث / أحمد مُحمَّد عوض إمام

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة الفرنسية

ملخص البحث

الكاتبة والروائية الفرنسية الشهيرة ناتالي ساروت (١٩٠٠-١٩٩٩) - هي أحد مؤسسي "الرواية الجديدة". اسمها الحقيقي هو تشيرنياك. ولدت ناتاليا إيلينيشنا في إيفانوفو فوزنيسنسك حيث كانت تحب المزاح. عاشت في روسيا عدة سنوات ، ولم تنس اللغة الروسية حتى كبرت. بدأت في الكتابة مبكرًا كتبت بذكاء شديد. ومع ذلك تفتقر نصوص ساروت إلى الشخصيات والأحداث والتواريخ تتذكر الكاتبة دائمًا أن "الفكرة المنطوقة هي كذبة" ، ولذلك فهي تضع على نفسها المهمة الشاقة المتمثلة في نقل الحقيقة في تيار لفظي ، والتي تخفيها الشخصية نفسها بجد. فقط أولئك الذين يتعمقون في مضمون "الرواية الجديدة" سيكونون قادرين على اكتشاف الفكر والحدث.

غالبًا ما يرتبط موضوع "الرواية الجديدة" بالعملية الأدبية. وهكذا ، في رواية القبة السماوية ، يحلم الكاتب الجديد آلان غيمييه بمهنة ناجحة ، حيث لا يعتمد على موهبته بقدر ما يعتمد على الرعاية المؤثرين. محتوى الرواية: أحلام ، تطلعات ، أوهاام استولت على العين وزوجته ، حلم الشهرة والراحة.

Research Summary

The famous French writer and novelist Nathalie Sarrot (1900-1999) is one of the founders of the "New Novel". Her real name is Chernyak. Natalia Ilinichna was born in Ivanovo Voznesensk, where she loved to joke. She lived in Russia for several years, and did not forget the Russian language until she grew up. I started writing very early, I wrote very

cleverly. Yet Sarout's texts lack characters, events, and dates the writer always remembers that "a uttered idea is a lie", and so she sets upon herself the daunting task of conveying the truth in a verbal stream, which the character herself diligently conceals. Only those who delve into the content of the "new novel" will be able to discover the thought and the event. The theme of the "new novel" is often associated with the literary process. Thus, in the novel Planetarium, new writer Alain Guimier dreams of a successful career, in which he depends not so much on his talent as on influential patrons. The content of the novel: dreams, aspirations, illusions that captured the eye and his wife, the dream of fame and comfort.

المقدمة

الكاتبة والروائية الفرنسية الشهيرة ناتالي ساروت (١٩٠٠-١٩٩٩) - هي أحد مؤسسي "الرواية الجديدة". اسمها الحقيقي هو تشيرنياك. ولدت ناتاليا إيلينيشنا في إيفانوفو فوزنيسنسك حيث كانت تحب المزاح. عاشت في روسيا عدة سنوات ، ولم تنس اللغة الروسية حتى كبرت. بدأت في الكتابة مبكرًا كتبت بدكاء شديد. ومع ذلك تفتقر نصوص ساروت إلى الشخصيات والأحداث والتواريخ تتذكر الكاتبة دائمًا أن "الفكرة المنطوقة هي كذبة" ، ولذلك فهي تضع على نفسها المهمة الشاقة المتمثلة في نقل الحقيقة في تيار لفظي ، والتي تخفيها الشخصية نفسها بجد. فقط أولئك الذين يتعمقون في مضمون "الرواية الجديدة" سيكونون قادرين على اكتشاف الفكر والحدث.

غالبًا ما يرتبط موضوع "الرواية الجديدة" بالعملية الأدبية. وهكذا ، في رواية القبة السماوية ، يحلم الكاتب الجديد آلان غيمييه بمهنة ناجحة ، حيث لا يعتمد على موهبته بقدر ما يعتمد على

الرعاة المؤثرين. محتوى الرواية: أحلام ، تطلعات ، أوهام استولت على العين وزوجته ، حلم الشهرة والراحة.

لم تحصل الكاتبة على التقدير إلا بعد نشر رواياتها "صورة المجهول" و "مارترو" و "القبة السماوية" و "بين الحياة والموت". تستند جميع أعمال ساروت إلى وصف ردود الفعل العقلية. تركز رواياتها على الانفعالات اللاواعية للعواطف ، والنبضات العاطفية ، والظلال الدقيقة للمشاعر الإنسانية. الأسلوب:

أسلوب ناتالي ساروت فريد من نوعه. لا يمكن تقليد أعمالها ، كما يستحيل استعارة عناصر من أعمالها حتى تظل غير معترف بها. وصف النقاد الفرنسيون عمل ساروت بأنه "الثابت الأدبي للقرن". لا يمكن تصنيف أعمالها أو ملاءمتها لأي إطار عمل ، فهي لا تصلح هيكلية واضحة. وفقاً لأعمالها الأولى ، تمت الإشارة إلى ناتالي ساروت على أنها "رواية جديدة" ، معتبرة أن هذا الاتجاه هو الأكثر انعكاساً لجوهر عمل المؤلف. في وقت لاحق ، نُسب عملها إلى كلاسيكيات الأدب الفرنسي في القرن العشرين ، حتى أنها تم ترشيحها لجائزة نوبل ، فقط في اللحظة الأخيرة ، بعد أن قررت منح الجائزة لعمل أكثر تسييساً.

يحاول شخص ما تحليل أحد مشاهد الرواية خارج سياقها ، تبدو بعيدة عن الواقع ، خالية من المعنى. ومع ذلك ، فإن حشدًا متعطشًا للحقيقة يطلب من الناقد الصالح إثبات جماله بكتاب في يده. يقوم بمحاولة واهية ، لكن كلماته ، التي انفصلت عن لسانه ، "سقطت في أوراق عرجاء" ، لا يمكنه العثور على مثال واحد لتأكيد مراجعاته الثناء وتراجع في العار. تتساءل الشخصيات نفسها كيف تصادف وجودها طوال الوقت. تغييرات لا تصدق في الموقف من الكتاب ، لكن هذا يبدو بالفعل مألوفًا تمامًا. كل هذه الافتراءات المفاجئة غير المعقولة تشبه الهلوسة الجماعية. حتى وقت قريب جدًا ، لم يجروا أحد على الاعتراض على مزايا "الثمار الذهبية" ، وسرعان ما اتضح أن الحديث عنهم أقل وأقل ، ثم ينسون عمومًا أن مثل هذه الرواية كانت موجودة على الإطلاق ، وأن أحفادهم فقط في القليل سنوات سوف تكون قادرة على القول على وجه اليقين ما إذا كان هذا الكتاب هو الأدب الحقيقي أم لا.

ناتالي ساروت

عوالم ناتالي ساروت الغربية

من خلال قراءة وتحليل اعمال الروائية الشهيرة فاننا نرى انما تثير ردود فعل غامضة من القراء لسبب بسيط هو انها بعيدة كل البعد عن شرائح أدب الترفيه الجماهيري ، ولم تتم برمجتها لتكون ناجحة مع الجمهور ، ولا تعد بقراءة "سهلة": كلمات ، عبارات ، شظايا في الغالب العبارات ، الاقتراب من بعضها البعض ، التواصل في الحوارات والمونولوجات الداخلية ، المشبعة بالديناميكية الخاصة والتوتر النفسي ، تشكل في النهاية نمطاً واحداً معقداً من النص

مصطلح "رواية جديدة" ، الذي طرحه النقد الأدبي في الخمسينيات من القرن الماضي ، وحد الكتاب الذين كانوا في كثير من الأحيان مختلفين تمامًا عن بعضهم البعض سواء في طريقة الكتابة أو في موضوع أعمالهم. ومع ذلك ، لا تزال أسس مثل هذا الاتحاد قائمة: في أعمال ناتالي ساروت ، وآلان روب جريت ، وميشيل بوثور ، وكلود سيمون وغيرهم من المؤلفين الذين تم تصنيفهم في هذا الاتجاه الأدبي ، تمت الإشارة بوضوح إلى الرغبة في التحلي عن الأشكال الفنية التقليدية ، لأنهم من وجهة نظر "الرومانين الجدد" ، عفا عليها الزمن بشكل ميووس منه. دون التقليل من أهمية التراث الكلاسيكي ، وخاصة تراث بلزاك ، تحدثت محاولات هذا النوع بشكل قاطع في نفس الوقت عن استحالة اتباع هذا التقليد في القرن العشرين ، رافضين سمات النوع المألوفة للرواية مثل "الكل". - معرفة "الراوي الذي يروي للقارئ قصة تدعي أنها أصيلة ، وشخصية ، وغيرها من الطرق الراسخة لإنشاء اصطلاح في يكسو الحياة الواقعية بأشكال الصور النمطية العقلانية الراسخة.

عكست روايات ساروت الأولى بشكل كامل عدم الثقة في الأشكال التقليدية للمعرفة الفنية المتأصلة في جميع "الرومانين الجدد". في تلك الروايات ، تخلى المؤلف عن الكليشيهات المعتادة. تجاهل مبدأ تنظيم الحبكة للنص ، والابتعاد عن المخططات الكلاسيكية لبناء نظام من الشخصيات ، محدد اجتماعياً ، معطى بالتعريفات الأخلاقية والشخصية ، واشتقاق شخصيات غير شخصية للغاية ، وغالبًا ما يشار إليها فقط من خلال الضمائر "هو" ، "، غمر ساروت القارئ في عالم الحقائق المتبدلة المشتركة التي تشكل أساس عقلية الجماهير ، والتي تحت الطبقة الثقيلة منها ، مع ذلك ، كان يتم تخمين التيار العميق للمادة الأولية العالمية ل"الانثوياتيات". ونتيجة لذلك ، نشأ نموذج موثوق للغاية للإنسان "أنا" ، كما لو كان في البداية وبشكل حتمي "محصوراً" بين طبقتين قويتين من العناصر التي تؤثر عليه باستمرار: المادة العالمية للعقل الباطن من

ناحية ، والمادة الاجتماعية الخارجية البيئية من ناحية أخرى. شخصيات كتب ساروث التي سبق ذكرها هي نوع من مجهول "أنا" ، مع دقة المحقق الذي يتبع الرجل النبيل وابنته طوال الرواية ، في محاولة لكشف لغز علاقتهما

في الواقع ، في كتاب ساروث نرى بوضوح شديد وحيوية شخصيته الرئيسية ، والدتها ووالدها وغيرهم من الأشخاص المرتبطين بمصيرها وكتبوا بشكل لا يقل إقناعاً وأصالاً ، بحيث يكون هناك إغراء التحدث عن هذا الكتاب ، باستخدام المصطلحات المعتادة المطبقة على الأدب التقليدي: الواقعية ، وشخصيات نابضة بالحياة ، وما إلى ذلك ، ومع ذلك ، في هذا الكتاب ، يظل ساروث وفاقاً لعقيدته الجمالية. إنما تستخدم خبرة حياتها الخاصة في المقام الأول لفهم الأعماق النفسية البشرية العالمية في اتصال مع هاوية العقل الباطن ، والتي تنطلق منها موجات من الطاقة النفسية ، وتولد حركات معقدة على مستويات أخرى من الحياة الروحية. صحيح ، في قصة "الطفولة" ، تهتم ساروث بأشياء أخرى أكثر من أعمالها الأخرى - كيف يحدث تفاعل الطبقة العقلية اللاشعورية الشاملة مع الوعي الفردي والشخصي وما هي التكوينات الغريبة التي يمكن أن تنشأ عن تصادم هذين مبادئ.

مصطلح "رواية جديدة" ، الذي طرحه النقد الأدبي في الخمسينيات من القرن الماضي ، وحد الكتاب الذين كانوا في كثير من الأحيان مختلفين تمامًا عن بعضهم البعض سواء في طريقة الكتابة أو في موضوع أعمالهم. ومع ذلك ، لا تزال أسس مثل هذا الاتحاد قائمة: في أعمال ناتالي ساروت ، وآلان روب جريت ، وميشيل بوثور ، وكلود سيمون وغيرهم من المؤلفين الذين تم تصنيفهم في هذا الاتجاه الأدبي ، تمت الإشارة بوضوح إلى الرغبة في التخلي عن الأشكال الفنية التقليدية ، لأنهم من وجهة نظر "الرومانيين الجدد" ، عفا عليها الزمن بشكل ميؤوس منه. دون التقليل من أهمية التراث الكلاسيكي ، وخاصة تراث بلزاك ، تحدثت محولات هذا النوع بشكل قاطع في نفس الوقت عن استحالة اتباع هذا التقليد في القرن العشرين ، رافضين سمات النوع المألوفة للرواية مثل "الكل". - معرفة "الراوي الذي يروي للقارئ قصة تدعي أنها أصيلة ، وشخصية ، وغيرها من الطرق الراسخة لإنشاء اصطلاح في يكسو الحياة الواقعية بأشكال الصور النمطية العقلانية الراسخة.

introduction

The famous French writer and novelist Nathalie Sarrot (1900–1999) is one of the founders of the "New Novel". Her real name is Chernyak. Natalia Ilinichna was born in Ivanovo Voznesensk, where she loved to joke. She lived in Russia for several years, and did not forget the Russian language until she grew up. I started writing very early and wrote very cleverly. Yet Sarot's texts lack characters, events, and dates. The writer always remembers that "a uttered idea is a lie" and therefore sets upon herself the daunting task of conveying the truth in a verbal stream, which the character himself diligently conceals. Only those who delve deeper into the content of the "new novel" will be able to discover the thought and the event.

The theme of the "new novel" is often associated with the literary process. Thus, in the novel *Planetarium*, the new writer Alain Guimeier dreams of a successful career, relying not so much on his talent as on influential patrons. The content of the

novel: dreams, aspirations, illusions that captured the eye and his wife, a dream of fame and comfort.

The writer received recognition only after the publication of her novels "Picture of the Unknown", "Martro", "Planetarium" and "Between Life and Death". All of Saroth's work is based on the description of mental reactions. Her novels focus on the unconscious outbursts of emotions, emotional impulses, and subtle shades of human emotion.

style

Natalie Sarrot's style is unique. Her works cannot be imitated, and it is impossible to borrow elements from her works so that they remain unrecognized. French critics described Sarot's work as "the literary constant of the century". Its business cannot be categorized or suited to any framework, it does not lend itself to a clear structure. According to her first works, Natalie Saroth was referred to as a "new novel", considering this direction the most reflective of the essence of the author's work. Later, her

work was attributed to the classics of French literature of the twentieth century, she was even nominated for a Nobel Prize, only at the last moment, having decided to award the prize for a more politicized work.

Someone is trying to analyze one of the scenes of the novel out of its context, seemingly far from reality, devoid of meaning. However, a crowd thirsting for truth asks a good critic to prove its beauty with a book in hand. He makes a feeble attempt, but his words, parting from his tongue, "fell in lame sheets," he cannot find a single instance to confirm his praised reviews and recede in shame. The characters themselves wonder how they happened to be there all the time. Incredible changes in attitude to the book, but this already sounds quite familiar. All these sudden, unreasonable slanders are like mass hallucinations. Until very recently, no one dared to object to the merits of the "golden fruits", and soon it turned out to be less and less talked about, and then they generally forget that such a novel existed at all, and that only their descendants in a few years will be able to say on Certainty whether this book is real literature or not.

Natalie Sarout

Natalie Sarrot's Strange Worlds

By reading and analyzing the works of the famous novelist, we see that she provokes ambiguous reactions from readers for the simple reason that she is far from the canons of mass entertainment literature, and has not been programmed to be successful with the audience, and does not promise an "easy" reading: words, phrases, fragments in Predominantly the phrases, getting close to each other, communicating in internal dialogues and monologues, imbued with special dynamism and psychological tension, eventually form one complex pattern of the text.

The term "new novel", put forward by literary criticism in the fifties of the last century, united writers who were often quite different from each other both in the manner of writing and in the subject matter of their works. Nevertheless, the foundations of such a union still stand: in the works of Nathalie Sarrot, Alain Robb-Grett, Michel Pothor, Claude Simon and other authors classified in this literary

direction, the desire to abandon traditional art forms is clearly indicated, because they are from The view of the "New Romans", is hopelessly outdated. Without diminishing the importance of the classical heritage, and especially that of Balzac, the transformers of the genre spoke categorically at the same time about the impossibility of following this tradition in the twentieth century, rejecting such familiar genre features of the novel as "the whole". Knowing "a narrator who tells the reader a story that claims to be authentic, personal, and other well-established ways of creating an artistic convention that coats real life with forms of rational, entrenched stereotypes.

Introduction

Dans la nouvelle tendance littéraire du 20e siècle, nous dire qu'il est difficile, en effet, d'imaginer que les romanciers puissent se permettre de comparer à l'évasion expérimentée par les peintres. Les nouveaux formalistes, procureurs et imitateurs de ces peintres transforment ces formes vivantes en formes mortes, et les spectateurs garantissaient les sujets pareils

de la vieille peinture, celle que donne la vue d'agréables motifs décoratifs.

Parmi les grands talents de la littérature française, Nathalie Sarraute, qui est considérée en tant qu'auteure marquante du XXe siècle associée au Nouveau Roman, elle parle dans ses œuvres de multiples et de différents visages de l'autorité.

Nathalie Sarraute qui est née en 1900 et morte en 1999, est considérée un vrai représentant très connu du Nouveau Roman. Bien qu'elle ait aussi considéré le théâtre comme une détente, elle avait des essais dans le théâtre et ses réussites en tant que dramaturge ne sont pas négligeables. Pour passer du roman au théâtre, elle trouvait qu'il fallait retourner un gant, faire que l'intérieur se manifeste. La théorie des tropismes l'a rendue célèbre et l'a mise dans la première place dans la vie littéraire, ceux-ci étant des mouvements intérieurs.

Il faut signaler que Nathalie Sarraute transfère et transpose au texte dramatique les idées qui visaient le Nouveau Roman, tant que cela s'y prête : le statut du personnage, la succession des événements et la fonction de la description. Elle est marquée, comme tous les nouveaux romanciers, par un esprit rebelle ; il n'est donc pas étonnant que les critiques construisent un tableau presque réel avec des entrées commençant par un repique négatif. Et en effet, dans

l'œuvre de Nathalie Sarraute, on peut distinguer cette institution qui accorde au romanesque une importante fonction critique, laquelle résulte :

« (...) d'un examen serré des petites et grandes blessures causées par les gestes ou les propos des personnes qui environnent un individu, de manière à montrer comment ces gestes et ces propos tendent à le faire rentrer dans la norme, voire à le détruire s'il persiste à vouloir se singulariser ». ¹

Nathalie Sarraute et le nouveau roman

Tout au long des siècles littéraires et surtout au cours du XXe siècle, et malgré l'évolution de la littérature, les critiques observent que la notion de littérature connaît une crise sans précédent : le temps des inquiétudes entre les années (1930-1946) devant les graves événements qui secouent l'Europe : l'heure est à la production d'œuvres actives de diffuser les débats d'idées, de serrer les enjeux historiques et de réfléchir à la condition humaine. Les années 1947-1982 sont celles du soupçon et du doute. La conception de littérature se voit remise en cause, au profit de celle de production et d'écriture. Les années 1983-2000 sont celles du retour de la littérature et il apparaît une nouvelle génération d'écrivains, prétendant la légitimité de l'acte

créateur, manifeste de nouveau sa confiance dans les possibilités et le pouvoir de l'imagination et du verbe.

La tournure des événements sur l'échiquier découvre que la seconde guerre mondiale va durement menacer la vie quotidienne. Le régime politique installé à Vichy met en place de nombreuses lois antisémites. Et en application de celles-ci, Nathalie Sarraute est radiée du barreau. Les juifs avaient en effet l'interdiction d'occuper de tels postes.

Nathalie Sarraute est la romancière qui a mené une telle enfance entre construction et destruction et c'est en raison d'une discussion avec ce double terme que le projet de revenir sur ses souvenirs d'enfance apparaît inévitable à la narratrice d'Enfance. En effet, Le nouveau roman sarrautien semble traiter et appeler du genre d'une manière double. D'un côté, il dépeint et décrit les rôles sociaux joués par les femmes, et d'un autre côté il ramène et conduit le lecteur vers l'universalité et la généralité des personnages, où leur identité sociale est insignifiante. Cette représentation souligne, nous le verrons, la nature performative du genre, se manifestant surtout dans l'image de la femme.

Sans aucun doute dans la lecture des œuvres romanesques de Nathalie Sarraute, on peut dire que le XX^e siècle est celui qui est distingué par un bouleversement et une révolution romanesque, et ce bouleversement permet d'expliquer la sensation de malaise marquée par les deux

grandes guerres mondiales. Les livres et les textes des nouveaux romanciers proposent étonnamment une recherche du sens en amassant des énigmes qu'il faut déchiffrer au fur et à mesure qu'on déroule. Dans leurs écritures, Ils essaient de convaincre le lecteur que dans cette espace de temps qui s'étend entre la mort supposée du sujet et la proclamation de son retour, l'individu n'est toujours pas définissable.

Pour la nouvelle théorie pour le nouveau roman, on distingue que la réinvention a pour but c'est de la découverte d'un nouvel ordre de sensations et surtout la mise en pratique de nouveaux moyens d'expression qui rendent et montrent nécessaire la transformation des formes conventionnelles considérées comme gênantes et infructueux. En exprimant cette opinion, nous pouvons observer que Nathalie Sarraute, en tant que pionnière de la littérature féminine, parlait d'une manière claire et franchement du roman, mais explicitement l'autobiographie y est également concernée.

Le 20e siècle est le vrai témoin sur la réussite de la littérature avec les nouvelles tendances. Le Nouveau Roman est un mouvement littéraire très riche dans lequel la diversité des auteurs est aussi grande que la force novatrice qui les réunit. Son projet ambitieux de renouveler non seulement la forme du roman mais aussi la fonction même de celui-ci constitue un domaine de recherche très riche. Ce qui nous intéresse dans la présente étude est la manière dont ce

mouvement a déconstruit les normes du roman traditionnel pour permettre d'exprimer une nouvelle conception de l'Homme et de sa réalité.

Martereau de Nathalie Sarraute

]Dans un de ses romans les plus fameux : Martereau, nous pouvons distinguer une double innovation du roman et de l'Homme est notamment intéressante dans la façon dont elle exprime une vision critique de la représentation traditionnelle et essaie d'exprimer la complexité et la dynamique de l'Homme et du monde avec lequel il interfère. De cette manière et dès le début du travail littéraire du Nouveau Roman est essentiellement humaniste. Il vise une notion toujours plus juste, adaptée à une réalité en mouvement, de la définition de l'être humain. Étant un des premiers livres dans lesquels Nathalie Sarraute élabore la notion de tropismes, le roman analysé ici, Martereau qui est publié en 1953, manifeste une écriture qui cherche à renouveler la représentation de la réalité psychologique.

La construction et la formation de tropismes dans ce roman passent par des personnages qui semblent travaillés du point de vue du genre et réunit de ce fait le psychologique avec le social dans une manière qui remet en question la nature du masculin et du féminin. Nathalie Sarraute se considère féministe dans la vie quotidienne mais observatrice des femmes dans son écriture, où elle montre

« (...) des images du comportement féminin [...] telles qu'elles apparaissent » ²

Nathalie Sarraute veut mettre au jour des récits presque réels sur la vie personnelle. Cette vision semble dans Martereau prendre toute son ampleur puisque Sarraute, par une écriture qui observe plutôt qu'elle n'impose des explications, met en œuvre une sorte d'interrogation implicite et du personnage traditionnel et de la construction du genre.

Ici, il y a des questions qui sont tout à fait très importantes et qui ont besoin des réponses directes : Quelle est la position du narrateur dans l'intrigue et pourquoi raconte-t-il ? Cette grande romancière voulait réinventer l'autobiographie pour déplacer les principaux centres d'intérêt formulés par les questions fondamentales « qui suis-je ? » et « qu'est-ce que je fais là ? » vers les jeux sur les potentialités et alternatives du moi. De tout façon, on voit que l'intrigue et le personnage, vus comme l'origine de toute fiction, se rendent moins vifs.

Tout au long de sa vie et en 1956, nous voyons que Nathalie Sarraute avait auparavant refusé ses conventions dans son essai l'Ère du soupçon. Nous remarquons que ses œuvres et ses écritures romanesques sont la mise en pratique de sa réflexion et de son idée théorique. Pour elle, Le nouveau roman renouvelle et refait le genre romanesque étant paru

avec l'ère l'Antiquité. En nous plongeant profondément dans son œuvre romanesque, on observe que Nathalie Sarraute cherche dans ce livre le plus fameux,

Origine de Nathalie Sarraute

Pour bien étudier et mettre la lumière sur la littérature de Nathalie Sarraute pour savoir l'origine culturelle de cette grande auteure, on peut observer que Nathalie Sarraute, était d'origine russe, elle était une des écrivains les plus Après la séparation de remarquables en France au XXe siècle. ses parents, sa mère l'a accompagnée et elles se sont installées à Paris avec elle. Mais après elle avait peu de contact avec sa mère et ses relations mauvaises et faibles avec elle.

Et à partir de 1932 que la jeune Nathalie Sarraute décida de se consacrer à l'écriture, mais avec l'apparition des Tropismes, en 1939, elle passe plus ou moins inaperçue. Sa carrière littéraire continue avec de nombreux romans, en ajoutant que les plus connus sont Le Planétarium, paru en 1959, Martereau et Portrait d'un inconnu.

L'étude est ainsi très riche de la fameuse chercheuse Ann Jefferson dans Nathalie Sarraute, Fiction et la théorie a joué un grand rôle pour la conception de la problématique dans ce mémoire. Si toutefois elle consacre des analyses aux œuvres romanesques de Sarraute, dans notre étude, nous avons strictement considéré son examen général de la vision du genre chez Sarraute. Se concentrant sur la construction de

l'image de la femme, cette théorie nous a servi pour réfléchir sur la manière dont Sarraute interroge la construction des différences sexuelles.

En nous appuyant sur sa réflexion sur le regard comme l'origine de la détention et de l'emprisonnement de la femme dans une image, nous considérons comment ce regard se manifeste comme performatif dans Martereau et ce que cela peut nous apprendre sur la construction du genre. Bernard Pingaud, dans son livre L'expérience romanesque, consacre et fait un chapitre très riche au personnage dans l'œuvre de la grande Nathalie Sarraute qui avant tout traite du roman Martereau. Son analyse du masque du personnage, notamment présent dans Martereau, nous a fortifié des réflexions pour interroger le genre dans le roman.

La vie littéraire de Nathalie Sarraute,

nous pouvons distinguer la littérature des souvenirs d'enfance qui a pour fonction de faire retrouver les étonnements de l'enfant qui était heureux ou malheureux, nous fait ressentir la fraîcheur ; et ce fabriquant crée pour adultes, un espace de respiration, du jeu, par rapport à l'ordre serré de l'ordinaire, qui se détend d'être ainsi rapporté à ses falotes origines. Cette perception du monde n'a pas vainement passé, elle est recouverte, à la portée du lecteur : nous pouvons en retrouver certains lieux de nous laisser

passer et porter par les moyens philosophiques ou littéraires admettant le passé à réapparaître sous le présent.

Nathalie Sarraute a ainsi pu attirer l'attention des lecteurs, des journalistes et des critiques sur la littérature féministe. Ainsi, quoi que fasse le romancier, il ne peut détourner l'attention du lecteur de toutes sortes d'objets que n'importe quel roman, qu'il soit bon ou mauvais, peut lui fournir. Bien des critiques encouragent, en s'y laissant aller eux-mêmes, cette distraction et cette légèreté des lecteurs, et entretiennent la confusion.

Le 20e siècle est le grand témoin de la renaissance et du développement du genre littéraire et l'évolution de théories. Le Nouveau Roman est ainsi un mouvement littéraire dans ce siècle, regroupant quelques écrivains appartenant principalement aux Éditions de Minuit. Le terme Nouveau Roman est employé pour la première fois par Bernard Dort en avril 1953 avec un sens négatif, ce terme est utilisé par l'Académicien Émile Henriot dans un article publié dans le journal Le Monde le 22 mai 1957, pour bien critiquer le roman La Jalousie d'Alain Robbe-Grillet et Tropismes de Nathalie Sarraute.

Ce mouvement paru et qui a vu le jour en tant que résultat avec le progrès, il se caractérise par une telle critique du modèle romanesque du 19^e siècle, particulièrement des romans de Balzac: les auteurs du Nouveau roman rendent

l'analyse psychologique des personnages et refusent la notion d'intrigue. Dans ce cadre nous observons le commentaire de Jean Ricardou

« Le roman n'est plus l'écriture d'une aventure, mais l'aventure d'une écriture ».⁽¹⁾

L'authenticité est la clé du succès

En sachant qui nous sommes et en suivant nos intérêts plutôt que la route décidée par les autres, nous pourrions exceller dans ce que nous faisons. Dans *Martereau*, Sarraute cherche le désir de décrire l'autre qui peut ainsi être vu comme une interrogation métaphorique à la fois de la précision classique et simplifiée du personnage, son héros et de l'image performative créée par le portrait catégorique de l'autre. Ce processus et ce changement se manifestent comme une simplification réductrice.

L'authenticité est la base de toute innovation et de toute créativité

Ce n'est que lorsque nous nous permettons de penser indépendamment et hors des sentiers battus que nous pouvons espérer créer quelque chose de vraiment unique. En étant non-conformistes, nous pouvons créer de nouvelles tendances et définir de nouvelles façons de faire les choses. 1 En fait, le terme de l'authenticité n'est pas la caractéristique de quelques personnes allouées en fait, la plupart des gens en

sont capables. Nous devons favoriser un milieu qui encourage et promeut l'authenticité et la libre pensée chez les individus. Bien sûr, Nathalie Sarraute a commencé à bouleverser le récit dans *Tropismes*. Dans son roman *Martereau*, publié en 1953, elle a inventé des personnages ayant des rôles dans de différents lieux. Presque tous ses personnages apparaissent, à la lecture, comme déboîtés, et bien qu'il y ait une équipée, ce n'est pas elle qui conduit la lecture, mais les flux de pensée qui animent les différentes consciences à l'intérieur desquelles il est donné au lecteur de rentrer. Sarraute théoriserait ses innovations dans *L'Ère du soupçon* ayant vu le jour en 1956. Le Nouveau Roman a pour but de renouveler le genre romanesque qui date de l'Antiquité. Le sentiment essentiel de cette tendance qui guide les nouveaux romanciers est le renouvellement. Dans son récit, nous remarquons que Nathalie Sarraute cherche le symbole pour interroger les coutumes de lecture. Le narrateur manifeste par rapport à *Martereau* les traits du lecteur traditionnel qui, très simplement, peint le personnage et ensuite s'abandonne aux simplifications. L'apparition de *Martereau* est inspirée comme un processus spontané qui essaie de combler des besoins inconscients chez le narrateur

Qualité, caractère de ce qui est authentique.

DR. Qualité attachée à certains actes soumis à des formalités spéciales, Madame, répondit-il

«(...) je ne vous parlerai pas de l'incontestable authenticité des pièces, ni de la certitude des preuves qui attestent l'existence du comte Chabert. Je ne suis pas homme à me charger d'une mauvaise cause, vous le savez. Si vous vous opposez à notre inscription en faux contre l'acte de décès, vous perdrez ce premier procès, et cette question résolue en notre faveur nous fait gagner toutes les autres. 3

Le roman établit dès les premières pages deux oppositions, deux constellations qui ne changeront plus guère en cours de route : nous vs eux et d'autre part : un nous (exclusif : nous excepté tu) vs moi/toi. L'enjeu de la conversation semble être de savoir à qui la première phrase, assez agressive, s'adresse. Au seul moi ? ou bien au nous ? Autrement dit, le nous oscille entre l'exclusion et l'inclusion : le je utilise le nous de façon inclusive (moi + vous), alors que les autres, représentés par nous, utilisent ce pronom de façon exclusive (nous excepté toi). Le je risque donc de devoir abandonner une collectivité à laquelle il pensait appartenir.

La manifestation joue un rôle bien distinct dans l'œuvre romanesque de Nathalie Sarraute. La manifestation et l'avènement de la société de fin a eu un impact considérable sur la relation du consommateur à l'objet. Selon Jean Baudrillard :

« [...] il [le consommateur] ne se réfère plus à tel objet dans son utilité spécifique,

mais à un ensemble d'objets dans sa
signification totale ». ¹

Cette manifestation et ce phénomène sont bien définis par les sociologues, et dans la littérature de Nathalie Sarraute cet aspect ne passe pas imperceptible dans les textes littéraires des années soixante. On pense plus spécialement à la production romanesque, et elle remet en question sûrement le genre du roman. Auteurs et lecteurs

«... se méfient du personnage de roman,
mais, à travers lui, ils se méfient l'un de
l'autre [...]. Nous sommes entrés dans
l'ère du soupçon ». ²

Les romans et surtout les textes que nous avons choisis ici de la grande romancière pionnière du nouveau roman Nathalie Sarraute, Le Planétarium, Vous les entendez ? Portrait de l'inconnu et Martereau sont littéralement envahis et remplis par les manifestations les plus distinguées et les objets. En tout cela, ils peuvent paraître appartenir à une littérature romanesque, reflet de la société de manifestation dans laquelle l'augmentation des objets est la conséquence de la disparition du personnage. Nathalie Sarraute avait une activité et une intelligence en citant la tournure de son autobiographie. Admettant en cause les limites mêmes des manifestations, l'un et l'autre des écrivains interrogent la légitimité et l'appartenance du roman.

Or, on pense que les principaux enchainements qui définissent la manifestation servent obliquement à ces auteurs pour mettre en question le roman et aller au-delà de ses frontières. En cela, ils cherchent à emmener le lecteur et l'écrivain aux textes classiques, utilisant des feux romanesques pour satisfaire au lecteur. Les romanciers et notamment Nathalie Sarraute, voient dans le système de manifestation tel qu'elle est décrite par les sociologues une sorte de faire-valoir pour se donner une identité littéraire.

(...) De tous mes romans. Le Planétarium est celui qui a obtenu le plus de succès. A la faveur d'un malentendu naturellement. On trouve une intrigue, les personnages portent des noms et des prénoms. Le public n'a pas manqué de s'en réjouir. Il n'a pas vu le trompe-l'œil, ou plutôt il a aimé ce qui n'était qu'un trompe-l'œil. Il est tombé dans le piège que le livre lui tendait sans le vouloir³

Dans ses débuts littéraires, Nathalie Sarraute commence à avoir sa place littéraire. Elle imagine les situations et les scènes en offrant une telle liberté au lecteur de suivre la scène. L'expérience du passage des limites du roman définit ainsi un nouvel art romanesque alors que, curieusement, ce romanesque s'oppose au roman en ce qu'il

le conteste. Sarraute exploite ainsi cette tension pour mettre en valeur une nouvelle inquiétude du quotidien représenté par les objets et, par conséquent, un autre rapport au texte romanesque.

Tout cela était comme résultat naturel de la violence et du désir qui règnent instinct de vie comme de mort, parce qu'on est dans l'ordre de ce qui ne relève ni du verbal ni du rationnel. En outre, les métaphores en cours sur la scène absorbent les êtres en interaction à des plantes ou à animaux à divers stades de développement, des larves aux sanguinaires.

Les lecteurs qui suivent la production littéraire et les textes littéraires de Nathalie Sarraute sont ainsi remplis de ces moments pratiquement épiphaniques où ce que le narrateur de son fameux roman intitulé le Portrait d'un inconnu nomme et fixe d'une façon claire l'autre aspect du monde, l'envers du trompe-l'œil se dévoile et publie bien au personnage. Dans ce cadre, nous pouvons mettre l'accent sur un des aspects concernant l'écho de l'authenticité décentrement du regard et de la vue ou une prise de conscience brusque s'opèrent. Dans Le Planétarium, Gisèle se rend compte que le « *prince charmant* »¹

Et notamment qu'elle a cru épouser n'était qu'une construction commode. Son mari possède des facettes peu reluisantes. Elle souligne alors ce qui constitue les coulisses du décor :

Tout est faux...elle se redresse et s'assoit sur son lit : c'est faux, Alain et elle. Du toc, du trompe-l'œil, des images pour représenter le bonheur, et derrière il y a quelque chose... ces rires des vieilles sorcières ²

Et tout d'abord, on a la puissance et la capacité de remarquer que le personnage sarrautien est le plus généralement rapproché à son univers menaçant, momentané. C'est ce qui caractérise l'irréel chez Nathalie Sarraute. Au-delà du réel immédiatement visible, on découvre un monde de sensations attachées à l'enfance, à l'obscurité, aux apparitions. Cette claire perception ou cette autre face de l'écho de l'authenticité bien clair dans l'œuvre sarrautienne est incertaine, changeante. Elle affronte le chagrin et l'angoisse. Peu de tropismes sont vraiment heureux comme l'ont souligné de plusieurs critiques. L'univers palpite, vibre alors à l'unisson, en synergie. C'est le cas dans cet épisode de joie intense au jardin du Luxembourg que vit Natacha, la petite fille d'Enfance.

En effet, Nathalie Sarraute veut dire que les tropismes provoquent et découvrent un mal-être car la réalité des relations interpersonnelles et collectives n'est pas tendre dans l'imaginaire de Nathalie Sarraute en que grande auteure en son temps. On se dévore fictivement. La lucidité qui nourrit l'écriture est féconde. Mais la souffrance reste vive. Il ne faut jamais se fier aux apparences dans l'œuvre de Nathalie.

Sarraute. C'est l'écho authentique, la manifestation de l'écho qui est considéré l'une des leçons que les narrateurs apprennent. Les personnages y jouent des rôles, portent des masques derrière lesquels ils épient les autres.

En lisant Martereau, on distingue l'un des personnages essentiels du roman c'était la tante qui semble surveiller son neveu, comme une proie, un cadavre et tout en sauvegardant une conversation qui semble anodine avec lui. Mais il n'est pas dupe. Il précise :

[...] un camouflage – rien d'autre, ces mots, cette voix – qu'elle interpose entre elle et moi pour que je ne la voie pas, derrière lequel elle m'observe, invisible, redoutable, d'où par des ondes puissantes, elle dirige tous mes mouvements. J'obéis.)³

L'écho de l'authenticité chez La tante était clair et pourtant cette tante ne porte pas seulement un masque mais elle prend, en outre, une dimension quasi magique de maître des marionnettes, des guignoles ou de maître du magnétisme. L'invisibilité permet d'agir sur autrui. Les limites entre les corps sont pour un part imaginaire. Un des grands objectifs du personnage de Nathalie Sarraute c'est de se relier à l'autre, au moyen d'ondes, de courant, de rayon, de fil de façon à ne

plus faire qu'un. C'est ce que souligne et observe Evelyne Loiseau :

Nathalie Sarraute conçoit le monde comme une globalité indivise parcourue par des courants qui circulent sans que leur trajectoire puisse être définie, prévue ou calculée. Dans tous ses récits, la romancière cherche précisément à mettre au jour la substance anonyme commune à tous les êtres qui remet en question la distinction des personnages. ⁴

Et la tournure des événements et les scènes successives dans le roman montre cette collectivité, cette dernière communion est parfois et de temps en temps obtenue dans l'œuvre de manière agressive. Fictivement, il s'agit de phagocyter l'autre, de le posséder, de l'intégrer d'une façon ou d'une autre.

Dans son fameux roman Martereau, le simple lecteur peut observer que Nathalie Sarraute essaye de mettre la lumière sur l'écho sur l'authenticité en peignant quelques aspects de manifestations sur ce point et elle parle

(...) de fraîches jeunes filles qui descendent en riant des escaliers en échangeant des propos futiles peuvent

être vues par l'observateur au regard perçant comme des rapaces qui exhale des « effluves » semblables à « la puanteur sucrée de la charogne sur le vautour ».⁶

Pour le critique littéraire Maurice Merleau-Ponty, comme dans l'œuvre sarrautienne, l'expression ici concrétisée par les expressions « ce », « ces » s'oppose à un « là-bas » qui renvoyant à l'espace qui échappe le plus souvent. Le « soupçon » règne et domine en maître et presque clair chez Nathalie Sarraute. La réalité est anamorphique. Et ce qui permet le mieux de cerner les autres dimensions, c'est l'image du stéréogramme qu'affectionne l'auteur.

Ainsi, Germaine Lemaire, l'écrivain adulé, se transforme sous les yeux du lecteur à trois reprises. Après une rencontre dans une librairie avec Alain, un de ses admirateurs, et le père de celui-ci, le texte revient sur son portrait. Pour Alain, charmé par son aura, « Maine » est une femme « encore très belle »⁸

Dans son œuvre, Nathalie Sarraute ne cherche pas à prendre les images ou chercher la fiction émergeant du subliminal de ses personnages. Mais elle traduit volontairement par l'image des phénomènes psychologiques indéterminables. Toutefois, on peut se demander dans quelle mesure les images ou la fiction peuvent constituer le langage du romancier.

Pour répondre à des diverses questions, il faut analyser un registre d'images de façon complète. Nathalie Sarraute affectionne l'imagination matérielle, elle traduit simplement le psychologique par des évocations de substances liquides, épaisses ou solides. Ce thème joue un rôle privilégié puisqu'il permet de mieux saisir le nœud du roman. Certes, les images ne divulgueront leur signification que si elles sont mises en relation

Sarraute joue également avec la perception visuelle :

« Le monde où ils l'avaient enfermé, où de toutes parts ils l'encerclaient, était sans issue. Partout leur atroce clarté, leur lumière aveuglante qui nivelait tout, supprimait les ombres et les aspérités » (TR 100).

La lumière, décrite comme une force insupportable, aide à établir l'effet aveuglant et intense que son entourage a sur lui. Il s'agit encore d'un autre trouble métaphorique ajouté à la perception du personnage sur son entourage. La lumière « aveuglante » fait preuve de la même sévérité exacerbée dans le parfum excessivement « sucré ». Cela ajoute à la fausse sécurité ressentie par cet individu. Si le parfum et la lumière étaient caractérisés différemment, par exemple, d'une manière plus modérée, l'effet en serait plutôt agréable. Dans ce domaine, l'auteur Philippe Lejeune publie un ouvrage important, cet ouvrage est intitulé Le pacte autobiographique, l'auteur indique que les lecteurs ne sont

pas seuls responsables de l'attitude ; pour lui, les écrivains l'ont encouragée, en brouillant volontiers les frontières entre les genres.

1- Fiction, récit et intrigue

Et pour cela, on ne prétend point dessécher la réflexion sur la problématique de la fiction littéraire. Bien sûr, cette question nécessite et demande un travail de recherche très approfondi et très étendu pour commencer de nouveaux horizons devant les intéressés. Et les travaux narratologiques consacrés et destinés sont nombreux et les résultats obtenus à l'issue de ces recherches sont antagoniques et incompatibles. La complexité et la difficulté de cette question découle, comme l'affirme Antoine Compagnon, de la nature de

« (...) la théorie littéraire [qui] est une leçon de relativisme, non de pluralisme ; autrement dit, plusieurs réponses sont possibles, non compossibles, acceptables, non compatibles »¹,

Et tout cela montre ce qui fait de l'effort théorique concernant la fiction qui est un aspect principal dans la vie littéraire surtout au 20e siècle. Et de ce point, on peut dire que la diversité et la multiplicité des travaux menés par les narrateurs, pour mettre fin à cette question de la fiction qui est la base, poussent d'une part à penser que l'espoir d'une réconciliation et d'un accord des antagonistes est une utopie. D'autre part, il semble qu'on n'aurait d'autre collection et d'autre collection que de choisir une seule approche et cela

nous encourage d'étudier cette problématique non d'une manière complète de telle façon que toutes les positions y soient traitées mais en choisissant sur la base d'un examen attentif de la validité et la conformité respective de ces positions, une démarche qui prend en compte un seul aspect constitutif et singulier de la fiction.

Enfin, nous trouvons qu'il est très nécessaire de bien mettre la lumière sur la réussite de Nathalie Sarraute de montrer son intelligence en parlant de la fiction, ses manifestations et son reflet dans ses œuvres romanesques qui l'ont mise au premier rang de la littérature pas seulement en France mais dans tout le monde. Nous présentons une hypothèse sociale de l'origine de la fiction et son reflet dans la description des scènes: produire et achever des fictions conçoit des convenances sociales et de coordination qui mènent à des gains inductible. Cette convention repose sur la grande plasticité cognitive

On a vu comment, lorsqu'on traite de la position de l'interviewé dans la perspective de porte-parole, on découvre un terrain complexe d'un jeu de représentations où l'écrivain peut se représenter, devenir le porte-parole de toute la communauté des écrivains voire des intellectuels, et assumer ou non le rôle de porte-parole du mouvement littéraire qui lui est assigné tant par la critique que par l'interviewer et le public.

Dans ce recours à l'opinion du porte-parole, il s'établit dans l'entretien un passage entre la dimension personnelle de l'image de soi, et le pôle collectif de celle-ci. De la sorte, la présentation de soi de l'interviewé, et l'image que cherche à lui conférer l'interviewer, n'appartiennent plus seulement à la volonté d'édifier une image discursive de l'écrivain, mais renvoient également à la communauté des écrivains et au rôle de l'intellectuel en général, tel qu'il se manifeste dans la sphère publique dont l'entretien fait partie. Enfin, cette fonction de porte-parole et les opinions qu'il émet au cours de l'entretien, servent à positionner le mouvement littéraire auquel il appartient dans le champ littéraire de l'époque.

BIBLIOGRAPHIE

1. OEuvres de Nathalie Sarraute

Romans

- 1- Tropismes, Paris, Denoel, 1939 ; Paris, Minuit, 1957.
- 2- Portrait d'un inconnu, Paris, Robert Marin, 1949; Paris, Gallimard « Folio », 1977.
- 3- Martereau, Paris, Gallimard, 1953 ; « Folio, 1972.
- 4- Le Planétarium, Paris, Gallimard, 1959 ; « Folio », 1972.
- 5- Les Fruits d'or, Paris, Gallimard, 1963 ; « Folio », 1973.
- 6- Entre la vie et la mort, Paris, Gallimard 1968, « Folio », 1973.

-
- 7- Vous les entendez, Paris, Gallimard, 1972 ; « Folio », 1976.
- 8- « Disent les imbéciles », Paris, Gallimard, 1976 ; « Folio », 1978.
- 9- L'Usage de la parole, Paris, Gallimard, 1980 ; « Folio », 1983.
- 10- Enfance, Paris, Gallimard, 1983 ; « Folio », 1985.
- 11- Tu ne t'aimes pas, Paris, Gallimard, 1989 ; « Folio », 1991.
- 12- Ici, Paris, Gallimard, 1995.
- 13- OEuvres complètes, Paris, Gallimard, « Bibliothèque de la Pléiade », 1996.
- 14- Ouvrez, Paris, Gallimard, 1997.

Théâtre

- 15- Le Silence suivi de Le Mensonge, Paris, Gallimard, 1967.
- 16- Isma ou Ce qui s'appelle rien suivi de Le Silence et Le Mensonge, Paris. Gallimard, « Le Manteau d'Arlequin », 1970.

Choix d'entretiens

- 17- 1959, « Nathalie Sarraute nous parle du Planétarium », entretien avec Geneviève Serreau, Les Lettres nouvelles.
- 18- 1978, « Nathalie Sarraute : 'Mon théâtre continue mes romans' », La Quinzaine Littéraire

- 19- 1995, « Nathalie Sarraute », entretien avec Laurence Liban, Lire, n. 239, Sept

Ouvrages généraux :-

- 1- Abirached, Robert, Nathalie Sarraute, écrivains d'aujourd'hui 1940-1960, Paris, Grasset, 1960.
- 2- Allemand (André), L'Œuvre romanesque de Nathalie Sarraute, Neuchâtel, La Baconnière, 1980.
- 3- Ann Jefferson, « Différences et différents chez Nathalie Sarraute » Université de Provence. Aix-en-Provence, Publications de l'Université de Provence, 2000.
- 4- Benmussa (Simone), Nathalie Sarraute, Qui êtes-vous ? Lyon, éd. La Manufacture, 1987.
- 5- Gosselin (Monique), commente Enfance de Nathalie Sarraute, Réponse à P. Boncéenne de Sarraute sur son projet d'écriture dans Enfance, Gallimard, Folio thèque, Paris, 1996.
- 6- Hector, Malot, Le Nouveau Roman, PUF, 1965.
- 7- Heinich (Nathalie), États de femme. L'identité féminine dans la fiction occidentale, NRF Essais, Gallimard, 1996.
- 8- Jaccard (Jean-Luc), Nathalie Sarraute, Zürich, Juris, 1967.
- 9- Olsen (Michel) Université de Roskilde, Sarraute : La Voix de l'authenticité ? PUF. 1976 .

-
- 10- Olsen (Michel) Université de Roskilde, Sarraute : La Voix de l'authenticité ? Grasset 1984 .
- 11- Pavel (Thomas), Fiction et perplexité morale Conférence «Marc Bloch» (École des Hautes Études en Sciences Sociales) prononcée le 10 juin 2003
- 12- Pavel (Thomas), Essai sur l'imagination classique, Gallimard, 1996
- 13- Pavel (Thomas), Fiction et perplexité morale Conférence «Marc Bloch» (École des Hautes Études en Sciences Sociales) prononcée le 10 juin 2003
- 14- Perec, Georges, La Vie mode d'emploi, Paris, Hachette, 1978),
- 15- Perec, Georges, Les Choses, Paris, Pocket, 1990.
- 16- Perros, Georges (1967). Une vie ordinaire. Paris: Gallimard
- 17- Pierre Michon, Nathalie Sarraute, le Portrait de l'inconnu, éditions Minuit, 1966.
- 18- Pierrot (Jean), Nathalie Sarraute de Paris, Seuil, 1991.
- 19- Pingaud (B.), « Le personnage dans l'œuvre de Nathalie Sarraute », Preuves.1963.